بنول اول من مات من خلق ابليس لعنة الله عليه فانه اول من عصا نبي
ومن عصاني فهو من الموتى وقال بعضهم لا ينجم عند النزع ولا في القبر ولا
في القيمة قوله انا كنا منذرين جملة مستانفة تعليل لجواب القسم اي انزلنا
لا نذارنا وتخويفنا الكافرين من العقاب فيها اي في ليلة القدر او نصف
من شعبان يفرق اي يفصل ويكتب كل امر حكيم اي محكوم بوقوعه
ما يكون من السنة القابلة في الكتاب من ارزاق كل احد من الجن
والانس والطيور والسوام والسباع والوحوش من الفيل الى البعوض
وعدد انفاسهم واقوالهم وافعالهم واعمالهم من خير وشر وسرورهم و
احزانهم وبهجتهم وحسراتهم وامراضهم وصحتهم ومصيبتهم وابلائهم واجالهم
وحياتهم وموتهم فكم من الزرع والحشيش والاشجار والاوراق
والاثمار وغير ذلك من السنة الى السنة القابلة فكم من الحر والبرد والمطر
والثلج والريح والدبور والصبا والشمال والجنوب فكم من الحروب والزلزلة
والخسف والقصف وغير ذلك من السنة الى السنة ثم يسلم نسخة الارزاق
الى ميكائيل ونسخة الاجال والمصائب الى عزرائيل ونسخة الحروب والزلازل
والخسف الى جبرائيل ونسخة الاعمال والسعادة والشقاوة الى اسرافيل
والالزم من ذكر التقديرات في تلك الليلة ليلة البراة ان يحدث تقديراته
ان الله قدر المقادير قبل ان يخلق السماوات والارض في الاول

والابد

والابد والمراد بذلك اظهار ذلك المقادير للملائكة في تلك الليلة بان يكتبها
في اللوح المحفوظ امرا اي انزلناه امرا من عندنا او يأمر من عندنا فانتصاب
نصب بنزع الخافض قوله انا كنا مرسلين اي كنا مرسلين يا محمد
قبله من الانبياء عليهم السلام رحمة اي لرحمة للمؤمنين
السميع بمقالتهم العليم بهم وباعمالهم قيل يبدا الاستنساخ كل امر محكوم
بوقوعه من اللوح المحفوظ في ليلة البراءة ويقع الفراغ في ليلة القدر
واما ثواب الصوم في شعبان فروي عن ام سلمة رضي الله عنها قالت ما رايت
رسول الله يصوم شهرين متتابعين الا شعبان ورمضان رواه الترمذي
وقال حديث حسن وابو داود ولفظه قالت لم يكن النبي عم يصوم من
شهر اياما الا شعبان كان يصله برمضان وروي عن اسامة بن زيد
قال قلت يا رسول الله لم اراك تصوم من شهر من الشهور ما تصوم من شعبان
قال ذلك شهر ترفع فيه الاعمال الى رب العالمين واحب ان يرفع عملي وانا صائم
رواه النسائي وروي عن انس رضي الله عنه قال سئل رسول الله عم
اي الصوم افضل بعد رمضان قال شعبان لتعظيم رمضان قال فاي
الصدقة افضل قال صدقة في رمضان قال الترمذي حديث غريب
وروي عن سعيد الخدري رضي الله عنه قال رسول الله صوم من شعبان يعدل
عند الله صوم الف سنة وركعة فيه يعدل عند الله الف ركعة

Copyright © King Saud University